

## مذكرة الرئيس

### الاجتماع المشترك بين مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة للجنة المؤتمر

#### المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الجمعة 5 يونيو/حزيران 2009

برئاسة السيد Vic Heard رئيس مجموعة العمل الأولى

تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية، وحالة ميزانية حساب الأمانة، وتحديث لتقرير الاستعراض المفصل

1- رحبت مجموعات العمل بالتقرير المرحلي المنقح بشأن تنفيذ خطة العمل الفورية وحالة ميزانية حساب الأمانة، (www.fao.org/uploads/media/FINAL%20CoC-IEE%20report%205%20June.pdf) وهو التقرير الذي تضمن أيضا تدابير تتعلق بتوصيات الاستعراض المفصل.

2- التكاليف والوفورات ذات الصلة بالاستعراض المفصل: أعدت الإدارة، في أعقاب الاجتماع الأخير لمجموعات العمل الذي عقد في 20 مايو/أيار، بالاتفاق مع Ernst & Young، مجموعة من التكاليف والوفورات المنقحة ذات الصلة بالاستعراض المفصل، وتقييمها على أساس نطاق زمني قدره 7 سنوات حسب ما وافقت عليه لجنة المالية في مايو/أيار. واعترف الأعضاء بأن حالة الوفورات النقدية الصافية التي أبلغ عنها Ernst & Young قد تغيرت من 37.4 مليون دولار على امتداد 5 سنوات كما سبق أن قدمت في أواخر أبريل/نيسان 2009 إلى رقم محدث يبلغ 7.8 مليون دولار أمريكي على امتداد سبع سنوات، وأن هذه الوفورات النقدية بالإضافة إلى تحسينات الفعالية التي ستستمد من تنفيذ توصيات الاستعراض المفصل. غير أنه جرى التأكيد على ضرورة أن يظل الطابع الملح لتنفيذ تدابير خطة العمل الفورية، وتوصيات الاستعراض المفصل ماثلا بدرجة كبيرة.

3- متطلبات تمويل خطة العمل الفورية في 2009: لاحظ الأعضاء مع التقدير أنه نتيجة للخفض في تقديرات تكاليف الاستعراض المفصل لعام 2009 (من 5.25 مليون دولار أمريكي في المرحلة الأولى من الدراسة إلى رقم نهائي قدره 1.86 مليون دولار في المرحلة الثانية) والآليات المبتكرة التي اعتمدها الإدارة، ستخفض متطلبات التمويل الخارجي لحساب أمانة خطة العمل الفورية من 19.9 مليون دولار أمريكي إلى 15.27 مليون دولار أمريكي. وجرى تشجيع الإدارة على مواصلة استكشاف مجالات تحقيق المزيد من الوفورات، وأن تسعى إلى التوصل إلى حلول ممكنة أخرى لإيجاد التمويل اللازم لتنفيذ جميع التدابير المقررة لعام 2009 والتي ينبغي مراعاة عدم تأخيرها إلى أقصى حد ممكن.

4- تسلسل خطة العمل الفورية: لاحظ الأعضاء أن التدابير الخاصة بخطة العمل الفورية والاستعراض المفصل التي تتطلب تمويلا خارجيا في 2009 قد أدمجت في جدول زمني واحد لخطة العمل الفورية لعام 2009 وجرى تسلسلها من حيث مساهمات كل تدبير في "الإدارة لتحقيق النتائج"، وأن تمويل هذا الجدول الزمني لخطة العمل الفورية لعام 2009 بشأن التدابير المتسلسلة سوف يتطلب 9.83 مليون دولار أمريكي. وقد وافق الأعضاء على التسلسل المقترح على أساس الفهم بأن الجدول الزمني المقترح سوف يستخدم في الفترة المتبقية من عام 2009 للالتزام بالأموال من حساب أمانة خطة العمل الفورية لتلك التدابير التي تحتاج إلى تمويل خارجي.

5- حساب أمانة خطة العمل الفورية: أبلغت الإدارة بأن التعهدات لحساب الأمانة حتى 27 مايو/أيار 2009 قد زادت إلى 7.13 مليون دولار أمريكي (من المبلغ الذي سبق الإبلاغ عنه في 13 مايو/أيار وقدره 6.93 مليون دولار أمريكي) في حين ظلت المساهمات عند 3.5 مليون دولار أمريكي مشيرة إلى أن العجز في حساب أمانة خطة العمل الفورية لعام 2009 مازال كبيرا بالنظر إلى نشاطات الخطة المقررة بالفعل لعام 2009. وفي حين اعترف الأعضاء بالنقص في التعهدات، أشاروا أيضا إلى أهمية زيادة المستوى الحالي للمدفوعات حيث أن الإدارة لا تستطيع أن تلتزم بالأموال لتدابير خطة العمل الفورية على أساس التعهدات فقط بل على أساس مستوى المدفوعات الذي تتلقاه. وأشار إلى أن هذا الجدول الزمني لا يشكل سوى جزءا من تدابير خطة العمل الفورية حيث أن الجزء الأكبر كان ينفذ في 2009 دون اللجوء إلى تمويل خارجي. وتطلع الأعضاء إلى استعراض البرنامج المنظم والمتسلسل لتدابير خطة العمل الفورية للفترة 2010-2011 والذي تتوقع الإدارة أن تقدمه إلى مجموعات العمل بالاقتران مع التحضير لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 وحث الرئيس بقوة تلك الجهات التي قدمت تعهدات على أن تحولها إلى مساهمات في أسرع وقت ممكن.

6- وقد أثيرت النقاط الإضافية التالية أثناء المناقشات:

- طلب إلى الإدارة أن تنظر في التكاليف على المستوى القطري التي يمكن أن تغطيها البلدان التي تستضيف مكاتب المنظمة، وترغب في الإسهام في جهود عملية الإصلاح؛
- تأكيد أهمية توفير الخدمات اللغوية رفيعة المستوى (التحريرية والفورية). وقد لوحظ في هذا الصدد ضرورة استكمال الاستعراض الداخلي لنموذج الخدمات اللغوية في المنظمة في عام 2009.

### استعراض مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو

1- رحب الأعضاء بالمعلومات الأساسية التي قدمها الرئيس وورقة النقاش ( [www.fao.org/uploads/](http://www.fao.org/uploads/media/concept%20of%20reformwithgrowth%20english_1.pdf) ) التي كان الغرض منها تيسير مداورات مجموعات العمل بتوفير مدخلات لتوضيح تعبير الإصلاح المصحوب بالنمو. كما أعرب عن التقدير للإسهام المكتوب في المداورات المقدم من أفغانستان.

2- واستذكر الأعضاء أن هذه المسألة قد نظرها مؤخرا الاجتماع المشترك للجنة البرنامج والمالية في منتصف مايو/أيار. ووافقت مجموعات العمل على النتائج التي توصلت إليها اللجنتان، في حين اعترفت بأنه قد تظهر طائفة من التصورات بشأن انعكاسات هذا المفهوم، أكدت أن الإصلاح المصحوب بالنمو يعني ضمن جملة أمور وجود منظمة مزودة بموارد كافية وتتمتع بميزة نسبية قوية وحوكمة محسنة وقدرات تقنية وإدارية وتنظيمية معززة في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية<sup>1</sup>.

3- وشدد الأعضاء على الحاجة إلى النظر في نهج طويل الأجل للإصلاح المصحوب بالنمو يجمع بين الزيادة في الموارد وتنظيم المسألة والفعالية في منظمة خضعت للإصلاح. وعلاوة على ذلك، طرحت المدخلات التالية في محاولة لزيادة توضيح المفهوم:

- يمكن النظر في إدراج التأثير على الأمن الغذائي كأحد العناصر المحتملة لتعريف الإصلاح المصحوب بالنمو؛
- أعرب عن القلق إزاء عدم القدرة على التنبؤ بالموارد من خارج الميزانية مما قد يؤثر في العوامل الخارجية التي تخرج عن نطاق سيطرة الجهات المانحة مثل الأزمة المالية الحالية. وفي هذا السياق، جرى التأكيد على الحاجة إلى أن تسهم البرامج أو المشروعات التي تمول من خلال المساهمات من خارج الميزانية في الأهداف الاستراتيجية والوظيفية للمنظمة؛
- رؤى أن الاحتفاظ بمستوى كاف من الموارد البشرية للمنظمة من حيث الجودة والكمية يعتبر عنصراً رئيسياً في الإصلاح المصحوب بالنمو؛
- ينبغي ضمان الرصد الكافي لعملية الإصلاح المصحوب بالنمو؛ ولهذه الغاية، لوحظ أن صياغة النتيجة التنظيمية عشرة-1 في إطار الهدف الوظيفي عشرة يمكن أن تستوعب هذه الحاجة؛
- أثيرت تساؤلات بشأن الكيفية التي يمكن بها بيان مفهوم الميزانية المدمجة والإصلاح المصحوب بالنمو في قرار يصدر عن الدورة القادمة للمؤتمر في نوفمبر/تشرين الثاني. وفي هذا الصدد، يتطلع الأعضاء إلى استعراض مشروع برنامج العمل والميزانية في شهر يوليو/تموز والذي ينبغي أن يتضمن مشروع قرار ربط الميزانية.

<sup>1</sup> على وجه الخصوص تنص الفقرة 17 من الاجتماع المشترك للجنة البرنامج والمالية (الوثيقة CL 136/10، 13 مايو/أيار 2009) على ما يلي: "وأحالت اللجنتان إلى لجنة المؤتمر العناصر الأولية المتعلقة بمفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو" لتنظر فيها. ومن الواجب أن يكون النمو حقيقياً في ضوء الاعتبارات التالية:

- (أ) يتمثل الاعتبار الأول في الحرص على تأدية الخدمات للبلدان الأعضاء بصورة فعالة وكفوءة؛
- (ب) ضرورة كفالة استدامة الإصلاحات الجارية حالياً في المنظمة؛
- (ج) إلزامية الحرص على وجود موارد بشرية كافية ومن ذوي الخبرات العالية بتصريف المنظمة؛
- (د) عدم تحديد متطلبات النمو استناداً إلى أرقام محددة مسبقاً، بل تقييم تلك المتطلبات بالدرجة الأولى في ضوء الأهداف الاستراتيجية والوظيفية والخطة المتوسطة الأجل التي وافقت عليها الأجهزة الرئاسية؛
- (هـ) والتكامل التام المتوقع بين موارد الميزانية العادية والموارد من خارج الميزانية في الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية.

## الملحق

### جدول أعمال الاجتماع

- 1- مقدمة الرئيس
- 2- تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية، وحالة ميزانية حساب الأمانة، وتحديث تقرير الاستعراض  
المفصل
- 3- استعراض مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو